

المجموعة الموسيقية "أكوزون" أو "البلوز" اليوناني

7 أكتوبر

ظهر هذا الصنف من الموسيقى الذي يعرف بالريباتيكا في نهاية القرن 19 في أوساط المهجرين اليونانيين الذين توافدوا من مختلف أنحاء بحر إيجه على المدن والموانئ الكبرى باليونان.

وقد ظهرت أولى أغاني الريباتيكا في مناطق أثينا القديمة، الإسكندرية، جزيرة سيروس... وكثيرا ما قورنت بموسيقى "البلوز" التي يتعاطاها الزوج الأمريكيون أو موسيقى التانغو الأرجنتينية أو موسيقى الفادو البرتغالية والتي تشترك جميعا فيكونها تعبر عن الأحاسيس و شجون الحياة من وحدة و متعة و ملل و حب و عن مشاغل المنسيين من طرف المجتمعات الحديثة، لكنها في نفس الوقت أيضا تعبر عن عزة النفس والكرامة والثورة على المصير.

هذه الموسيقى التي عرفت إشعاعا كبيرا خاصة في فترة ما بين الحربين استوحت جذورها من أغاني الفولكلور الشعبية، وكذلك أغاني الملاهي، كذلك حياة المساجين اليونان في تلك الفترة.

وتسعى أغاني الريباتيكا التي تنشد على إيقاعات البزق والكمنجة، الى تضميد جراح الروح وتحث على عدم الإستسلام لليأس.

تكونت المجموعة الموسيقية "أكوسون دي" التي باللغة اليونانية تعني "أصغي إلي" تكوينها سنة 1999 وهي تعكس هذا التحدي من خلال تسميتها.

هاته المجموعة والتي التفت حول عازف البزق باقلوس بافوانديس، تضم في صفوفها كذلك كل من ديمتريس ميستاكيليس (يعزف على آلة القيتارة والبزق بالإضافة إلى الغناء) وديمتريس سفيقوس. وكلهم موسيقيون من طراز رفيع تعاملوا في السابق مع أشهر الموسيقيين والمغنين اليونانيين إلى جانب مشاركتهم في العديد من المهرجانات في اليونان وفي جميع أنحاء المعمورة. هذه المجموعة تعاملت مع كل من كبرياكوس كاللايتزيداس وكيرياكوس باتواس ، خاصة في سياق مشاريع ترمي إلى إحياء أغاني الريباتيكا التي راجت خلال الفترة من 1880-الى1930.